

حرف الهاء

زَوَالِهَا وَالشُّكْرُ أَبْقَى لَهَا	الْكُفْرُ بِالنُّعْمَةِ يَدْعُو إِلَى
۞	۞
بِكَ مَا تَخَافُ مِنَ الْأُمُورِ وَتَكْرَهُ	طَامِنٌ حَشَاكَ فَإِنَّ دَهْرَكَ مُوقِعٌ
وَفَرَزْتَ مِنْهُ فَانْحَوْهُ تَتَوَجَّهْ	وَإِذَا حَذِرْتَ مِنَ الْأُمُورِ مُقَدَّرًا
۞	۞
نَ دَلِيلًا عَلَى اللَّبِيبِ اخْتِيَارُهُ	قَدْ عَرَفْنَاكَ بِاخْتِيَارِكَ إِذْ كَا
۞	۞
قَنَاعَةٌ مَا مِثْلُهَا مَمْلُكَةٌ	قَنَاعَةُ الْمَرْءِ بِمَا عِنْدَهُ
۞	۞
وَأَسْتَبْمُسْتَبْقِي أَخًا لَا تُعَاتِبُهُ	أُعَاتِبُ إِخْوَانِي وَأُبْقِي عَلَيْهِمْ
۞	۞
عَلَى مَا كَانَ عَوْدُهُ أَبْوَهُ ⁽¹⁾	وَيَنْشَأُ نَاشِئُ الْفِتْيَانِ مِنَّا
۞	۞
تَنْفَسَ الصُّبْحُ ⁽²⁾ حَتَّى فَرَجَ اللَّهُ	كَمْ كُرْبَةً طَرَقَتْ جُنْحَ الظَّلَامِ وَمَا
۞	۞
شَاهِدُ عَقْلِ الْفَتَى اخْتِيَارُهُ	هَذَا اخْتِيَارِي فَأُبْصِرُوهُ
۞	۞

(1) البيت لأبي العلاء المعري.

(2) نفس الصبح: تلبج وظهر.

عَنْهُ السُّتَارَ تَفُزُ بِسِثْرِ اللَّهِ خَلَّ اذْكَارَ أَخِي الْعِثَارِ وَلَا تَزِيحُ
تَغْدُو بِهَا مَوْضُوعَ لَهْوِ الْإِلَهِ فَلَرُبَّمَا تَسْهُو فَتَغْثُرُ مَرَّةً

❧

❧

لَوْ كُنْتَ تَعْرِفُ مَا فِي التِّيهِ لَمْ تَتِّهِ
لِلْعَقْلِ، مَنَهَكَةً لِلْعَرِضِ فَاَنْتَبِهْ وَقُلْ لِمُعْتَصِمٍ بِالتِّيهِ مِنْ حُمُقِ
التِّيهِ مَفْسَدَةٌ لِلدِّينِ، مَنَقَصَةٌ

❧

❧

وَلَا يَرْضَى مُسَاهَمَةَ السَّفِيهِ وَيَرْتَجِعُ الْكَرِيمُ خَمِيصَ بَطْنِ

❧

❧

وَلَا شَيْءَ إِلَّا لَهُ آفَةٌ وَلَا شَيْءَ إِلَّا لَهُ مُنْتَهَى

❧

❧